عليه وسلم يقول لا يموت بين امرئين مسلمين ولدان او ثلاثة
فيصبران او يحتسبان فيريان النار وسمعته يقول التقرئت
فيهم بموتين رحمة منهم بفلاة من الارض يشهده عصابة من المؤمنين
وليس من ولد النفر احدا الا وقد هلك في قرية وجماعة وانا الذي
اموت بفلاة من الارض والله ما كذبت ولا كذبت وانه لو كان عندي
ثوب يسعني كفنا او لامرأتي ثوب يسعني كفنها لم اكفن الا في ثوب
هو لي او لها واني انشدكم الله لا يكفني منكم رجل كان اميرا او عريفا
او وصيا او نقيبا قالوا وليس من القوم احد الا وقد قارف
من ذلك شيئا الا فتى من الانصار قال انا اكفنك في ردائي وفي ثوبين
من عبيتي من غزل امي قال فكفنه الانصاري ودفنه
هو والنفر الذين كانوا معه وفي رواية اخرى انه اوصى زوجته
وغلامه في مرضه ان يغسلاه ويكفناه ويجعلاه على قارعة الطريق
فاول ركب يمر بكما قولا له هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعينونا على دفنه فلما مات ففعلا ذلك واقبل عبد الله
ابن مسعود في رهط من اهل الكوفة فوجدوا الجنازة على ظهر
الطريق فكادت الابل تطؤها فقام اليهم الغلام وقال هذا ابو
ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينونا على دفنه
فاستهل عبد الله بن مسعود يبكي ويقول صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك
ثم نزل هو واصحابه فصلوا عليه ووارووه روى له ما يتا حديث
واحد وثمانون حديثا اتفقا منها على اثني عشر والفرد البخاري
لحديثين ومسلم بتسعة عشر وابو عبد الرحمن معاذ
ابن جبل ابن عمرو بن اوس بن عايذ بن عدي بن كعب بن عمرو

ابن ادي

ابن ادي الانصاري المدني اسلم وعمره ثمان عشرة سنة وشهد
العقبة مع السبعين وبدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وارتدفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه
وبعثه الى اليمن بعد غزاة تبوك وخرج معه يشيعه ويوصيه ومعا
راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فلما فرغ قال
يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا او لعلك ان تمر بمسجدي
هذا او قبري فبكى معاذ عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل وعن ابي مسلم
الخولاني انه قال اتيت مسجد دمشق فاذا حلقة فيها كهول من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا شاب فيهم الكحل العين
براق الثنايا كلما اختلفوا في شيء ردوه الى الفتى قال فقلت لجليس
لي من هذا قال هذا معاذ بن جبل وعن شهر بن حوشب ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا تحدثوا وفيهم معاذ نظروا
اليه هيبة له وقد تقدم في الحديث الثالث ذكر هذه وفعله في
الدنانير التي ارسل سيدنا عمر اليه وروي ان رجلا اتى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اني غبت عن امراتي
سنين فجئت وهي حبلى فسأل عمر الناس في رجمها فقال
معاذ بن جبل يا امير المؤمنين ان كان لك عليها سبيل فليس
لك على ما في بطنها سبيل فاتركها حتى تضع فتركها فولدت غلاما
قد خرجت ثنيته فعرف الرجل الشبه فقال ابي ورب الكعبة
فقال عمر عجزت النساء ان يلدن مثل معاذ لولا معاذ لهلك
عمر وكان تحته امرأتان فاذا كان عند احداهما يشرب الماء
من بيت الاخرى ثم توفيتا في السقم الذي اصابهم بالشام والناس

Copyright © University